

١٣٩ - باب البخل

٢٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ،
عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ؟». قُلْنَا: جَدُّ بْنُ قَيْسٍ؛ عَلَيَّ أَنَا
نُبِّخْلُهُ! قَالَ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ؟ بَلْ سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ». .
وَكَانَ عَمْرُوٌّ عَلَيَّ أَضْنَامِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يُؤَلِّمُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا
تَزَوَّجَ (١).

٢٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَرَّادٌ - كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ - قَالَ: كَتَبَ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ
شُعْبَةَ: أَنْ اكْتُبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ: «أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ قَيْلٍ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَعَنِ
مَنْعِ وَهَاتِ، وَعَفْوِ الْأَمْهَاتِ، وَعَنِ وَاذِ الْبَنَاتِ» (٢).

٢٩٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ
ابْنَ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعْتُ جَابِرًا: مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ. فَقَالَ: «لَا» (٣).

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٩/٣) عن أبي هريرة، وفيه: «... بل سيدكم
بشر بن البراء بن معرور»!! و صححه، وقال الذهبي: على شرط مسلم. وكذلك رواه
الطبراني في «الكبير» (٨١/١٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٥٧٠/٣).

أما لفظ المصنف فقد قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٦/٩): رواه الطبراني في
«الأوسط» ورجاله رجال شيخ الطبراني اهـ. وهو في «الصغير» للطبراني (١٩٩/١) لا
الأوسط. وأخرجه بلفظ المصنف أيضاً البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٣٠/٧ و٤٣١)،
وهناد في «الزهد» (٣٣٥)، وكلهم لم يذكر الجملة الأخيرة: وكان عمرو...
تزوج. اهـ و صححه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري (٢٤٠٨)، ومسلم (٥٩٣)، وأبو داود (١٥٠٥).

(٣) تقدم برقم (٢٧٩).